

# إلى مدير معارف الكويت

وتلاقى الأسباب التي تمنع الطلبة من مواصلة دراساتهم ،  
خصوصاً وأن أغلب الطلبة التي تجار رسائلهم بالشكوى  
تعلن أن مسألة توزيعهم على المدارس والمنازل يراعى فيها  
المس « جاكسون » ( كما ذكرنا ) حيث تبعثهم إلى المحل  
الذي يقبل دفع ١٠٪ لها .

ومما يجعلنا نشق بشكواهم ونعيد نشرها هو أن المسئولين  
يوافقون على أن هناك قلة اهتمام بهم ، لأننا لم نر ما ينبغي  
هذه المتاعب كما سبق أن نشر الأخ مرزوق الغانم في مقاله  
المنشور في عدد سابق من « البعثة » . فهو يذكر أن  
الإدارة هناك لم تمد إليهم يد المساعدة في إلحاقهم بالمدارس  
والطلبة الذين نجحوا في الالتحاق بالمعاهد الإنجليزية كان  
نتيجة لجهودهم الخاصة .

لذا نرجوا أن يتم التحقيق سريعاً لكي يطمئن الطلبة  
فينصرفوا لدروسهم ، وتهدأ أنفسهم ، وليس ثمة شك أن  
المشرفة عليهم تستلم مكافأتها من دائرة المعارف ، فلاحق لها  
أن تتلاعب هذا التلاعب . ونأمل أن يكون الإدعاء  
الذي يقول إنها تقاضى ربحاً ١٠٪ من المصروفات  
غير صحيحة .

ونقترح أن تعين مشرفة أخرى لها اتصال مباشر  
بالهيئات التعليمية هناك لعجز الإدارة الحالية . ولنا كبير  
الأمل أن تهتموا بسرعة التحقيق في شكواهم ، وذلك بأن  
تطلبوا من الأستاذ عبد العزيز حسين كي يحقق في هذه  
المشكلة ، وأن يعرض عليكم نتيجة تحقيقه واقتراحاته .

خ

مذكرات واعظ أسير :

أهدانا فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد الشرباصي كتابه  
الجديد « مذكرات واعظ أسير » وهي المذكرات التي  
أملأها أثناء إقامته في السجن ، والأستاذ المؤلف غنى عن  
التعريف وليس هناك بين قراء البعثة ، من يجهل مكانته  
العلمية والأدبية ومقدرته في تأليف الكتب النفيسة  
لما يمتاز به من فكر حر وقلم بليغ .

نرجوا من مدير معارف الكويت أن ينظر بعين العطف  
والرعاية إلى شكوى إخواننا الذين يدرسون في إنجلترا ،  
وأن يعيد إليهم الطمأنينة والراحة ، فإنهم يلاقون العذاب  
والحسرة . وكثير منهم من أسف على ترك الجامعات المصرية  
ليلتحق بالمعاهد الإنجليزية ، وإنني على ثقة تامة بأنكم  
ستشملونهم بعطفكم بما عرف عنكم من حذب وحب  
لأبنائكم الطلبة . فقد سبق أن حظوا دائماً بتشجيعكم  
ورعايتكم ، ونحن إذ نعرض شكوى إخواننا فنحن نضعها  
في أيد محلصة .

سيدي : إن بين يدي خطابات من زملاء لنا تجار  
بالشكوى وسوء المعاملة ، ولقد سبق أن بعث بعضهم بشكواهم  
إلى الأستاذ عبد الله زكريا راجين رفقها إلى الجهات المختصة  
وإنني أتبنى شكواهم بعرضها على صفحات البعثة .

سيدي : إن شكوى الإخوان تتلخص في المعاملة التي  
تعاملهم بها المس ( جاكسون ) فإنها ترفض مساعدتهم  
والاهتمام بمطالبهم ، وأمامي شكوى أحدهم تتلخص برفض  
المس ( جاكسون ) نقله من مدرسته الحالية إلى مدرسة  
أخرى تناسبه وتناسب دراسته ، بحجة أنها قد دفعت  
للمصاريف لستة أشهر قادمة ، مع العلم بأن مدرسته الحالية  
أقل من مستواه العلمي ، فهي مدرسة أطفال لاتعده للوجهة  
التي يقصدها . وقد ذهب المذكور إلى إنجلترا من أجلها .  
فهو يجاد بالشكوى خوفاً على مستقبله وعلى ضخامة  
المصاريف ، وحجة أخرى تتعلل بها وهي عدم وجود  
المدارس التي تقبله ، مع أنهم يعلمون عن طريق اتصالاتهم  
الشخصية أن هناك مدارس عديدة تناسبهم ولا تعارض  
في قبولهم . فهناك ياسيدي نقطة حساسة تدعو إلى إيجاد  
حل هذه المشاكل ، وهي طريقة دفع مكافآت للمس  
« جاكسون » فنحن كما علمنا من خطاباتهم أنها تأخذ نسبة  
مثوية من مصاريفهم ، ولا شك أنها تستفيد كلما كثرت  
المصاريف ، وكما بقي الطالب مدة أكثر ، وهذا يزيد  
المشكلة تعقيداً ، ويعرقل الطلبة في متابعة مستقبهم .  
فالمسئول عنهم لا يبدي عناية كبيرة بهم ، فرجوا من مدير  
المعارف العيور على مصالح الطلبة أن يصدر أمره إلى  
المسئولين في إعادة النظر في هذه المشكلة ، والتحقق فيها ،